

## \* تفريق الجذاذات:

بعد ذلك نبدأ بتفريق الجذاذات التي حُزمت على أساس المصادر، فنستخرج من كلّ مصدر الجذاذات المتعلقة بموضوعات الخطّة، ونرتبها في حُزْم جديدة على أساس التسلسل الموضوعي لخطّة البحث.

فنبداً بتفسير سفيان الثوريّ، ونستخرج الجذاذات المتعلقة بالموضوع الأول في الخطّة، وهو (ولادة موسى عليه السلام)، ثمّ نستخرج من (جامع البيان للطبري) الجذاذات المتعلقة بالموضوع نفسه، ثمّ نستخرج من (أحكام القرآن للجصاص) الجذاذات المتعلقة بالموضوع نفسه، وهكذا، إلى أن نصل إلى (تفسير القرآن العظيم لابن كثير)، ونستخرج الجذاذات المتعلقة بالموضوع نفسه.

فإذا انتهينا من استخراج جذاذات الموضوع الأول (ولادة موسى عليه السلام)، حَزَمْنَا الجذاذات الجديدة في حزمة خاصّة برباط مطاطيّ.

ثمّ نبدأ باستخراج جذاذات الموضوع الثاني (نشأة موسى عليه السلام)، ونفعل كما فعلنا في الاستخراج السابق، فنبداً بتفسير الثوريّ، وننتهي بتفسير القرآن العظيم لابن كثير. فإذا انتهينا من استخراج جذاذات الموضوع الثاني (نشأة موسى عليه السلام)، حَزَمْنَا الجذاذات الجديدة في حزمة خاصّة برباط مطاطيّ.

وهكذا نفعل في سائر الموضوعات.

\* **ملاحظة:** في مرحلة التفريق إذا وجدنا المصدر يخلو من معلومات حول موضوع معيّن، ننتقل إلى المصدر اللاحق، وهكذا.

\* **ملاحظة:** في مرحلة الجمع جُمِعَت الجذاذات في حزمة خاصّة بمصدر معيّن، كحزمة (تفسير سفيان الثوريّ)، وتسلسلت جذاذات كلّ حزمة على أساس تسلسل موضوعات خطّة البحث.

وفي مرحلة التفريق جُمِعَت الجذاذات من جديد في حزم جديدة، ولكن على أساس موضوعات خطّة البحث، كحزمة (ولادة موسى عليه السلام)، وتسلسلت

جذاذات كلّ حزمة على أساس التسلسل الزمنيّ لوفيات المؤلفين.

\* **ملاحظة:** ثمة طريقة أخرى في الجمع تُشابه الطريقة السابقة، مع فرق يسير، وهو أنّ الباحث حين يجمع المادّة من (مصدر معيّن) لا يلتزم في البداية بتسلسل موضوعات الخطّة، وإنّما يبدأ من الصفحة الأولى من الجزء الأوّل من المصدر، وينتهي بالصفحة الأخيرة من الجزء الأخير من المصدر نفسه. أمّا ترتيب الجذاذات على أساس تسلسل موضوعات الخطّة، فيكون في مرحلة التفريق حصراً.

### \* ملاحظات في نقل المادّة:

- ١- اختيار المادّة العلميّة المناسبة، بلا زيادة أو نقصان.
  - ٢- عدم التصرّف في النصوص المنقولة في حالة اكتشاف خطأ في المصدر، وإنّما يكتفى بتثبيت ملاحظة في هامش الجذاذة.
  - ٣- إذا كان جزء من النصّ المنقول في صفحة، وتتمّته في الصفحة التالية، نكتب رقمي الصفحتين، ونضع بينهما علامة (-)، مثل: جامع البيان: ٥٥/٣-٥٦.
  - ٤- إذا كان النصّ طويلاً، واحتجت منه إلى بعضه، فيمكن حذف الجزء غير المراد، بشرط وضع ثلاث نقط، أو أكثر (...)، مثل:
- قال الغزالي: ((اعلم أنّك لا تفهم معنى أصول الفقه ما لم تعرف أولاً معنى الفقه، والفقه عبارة عن العلم والفهم في أصل الوضع... ولكن صار يعرف العلماء عبارة عن العلم بالأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفين خاصة)).
- ٥- إذا كان النصّ طويلاً استغرق أكثر من جذاذة، فلا بدّ من وضع أرقام أو أحرف تدلّ على التسلسل، مثلاً: (جذاذة رقم ١ / أ، جذاذة رقم ١ / ب)، أو تُسلسلُ الجذاذات بالأرقام، وتكتب عبارتي (يتبع)، و(تابع).
  - ٦- بعد انتهاء جمع المادّة من الممكن أن تفرض عليك المادّة المجموعة زيادة في الخطّة، أو نقصاناً، أو تعديلاً.
  - ٨- مرحلة جمع المادّة يمكن أن تبقى مفتوحة، فحين تعثر على موادّ مناسبة تخصّص

بمحثك، يجب أن تدوّنهما في جذاذات جديدة كما فعلت سابقاً.